ومن اهتمام الشهيد بفكر الشباب ووعيهم وأوقاتهم، أنه كان أثناء جولاته على الشباب في الحرب وقبلها، لا يُحِبُّ أن يراهم فارغين بلا شغل، فقد كان يأتيهم بالكتب والسلاسل المصورة لبعض المشايخ، ويعقد لهم الدورات العلمية، ويشغل وقتهم بالنافع المفيد، فبعضهم يشاهد، وبعضهم يقرأ، وبعضهم يساعده في تخريج حديث أو قولٍ مشهورٍ لصحابي أو عالمٍ من العلماء،... وتراهم كخلية نحل، يبنون مجداً ويصنعون عزاً.

وأما عن أثره وتراثه العلمي الذي تركه من بعده، فقد أعطى الشهيد ﷺ مئات الدروس والمحاضرات والدورات وخطب الجمعة في مساجد غزة، وكثيرٌ منها مسجَّلٌ بحمد الله، بعضها دروسٌ عامةٌ متنوعة، وبعضها دروسٌ منهجيةٌ في الفقه والتفسير والسيرة، مثل سلسلة (نداءات القرآن)، وسلسلة (السيرة النبوية)، وسلسلة (فقه العبادات والمعاملات في الفقه الشافعي)، وكَتَبَ عدة سلاسل علمية، مثل سلسلة (القربات في المهن والصناعات)، وسلسلة (أزمة كيان)، وسلسلة (في أروقة رمضان)، وغيرها، وكَتَبَ ثلاثةً من الكتب المُطوَّلة، وهي على الترتيب:

1- كتاب (القيم الإعلامية في الخطاب القرآني) وهو رسالة الماجستير للشهيد.

2- كتاب (غيث اليراع في شرح متن أبي شجاع) في الفقه الشافعي، وهو كتابٌ متقنٌ في شرح الفقه الشافعي، وقد أعطى الشهيد عدة دورات في شرح هذا الكتاب، ونعمل حالياً على مراجعته وتجهيزه للطباعة، ونسأل الله العون والتمام على خير.

3- كتاب (تحت راية الطوفان.. خندق خباب) وهو هذا الكتاب الذي بين يديك، وهذا الكتاب آيةٌ من آيات الله ﷻ، فقد كتبه الشهيد بخط يده على أوراقٍ كان يحملها معه في جعبته العسكرية في نقاط الرباط وكمائن الموت وأنفاق العز، وصبغه بقلبه وروحه ومداد عرقه ودمه، وقد عشتُ